

خطبة الجمعة بعنوان (نعمة اتحاد الإمارات) - لفضيلة الشيخ خالد

إسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات في اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده - [00:00:00](#)

لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق - [00:00:20](#)

منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - [00:00:40](#)

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وضلالة وكل ضلالة في النار. عباد الله - [00:01:10](#)

نحمد الله تعالى على ما انعم به علينا في بلادنا من نعمة الاتحاد والجماعة. ووالله انها لنعمة عظيمة علينا ان نتذكرها ونتحدث بها ونشكرها عسى الله ان يديمها علينا ويزيدنا من فضله. عباد الله الاتحاد هبة من الله تعالى - [00:01:30](#)

يقول الله تعالى ممتنا على رسوله صلى الله عليه وسلم والف بين قلوبهم لو انفقت ما في الارض بجميع ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم انه عزيز حكيم. فالفضل لله - [00:02:00](#)

اي وحدة اولها واخرها وظاهرها وباطنها. ثم لا يشكر الله من لا يشكر الناس فنسأل الله تعالى ان يجزي خيرا الجزاء مؤسس البلاد وباني الاتحاد الشيخ زايد رحمه الله واخاه الشيخ راشد رحمه الله وسائر حكام الامارات الذين سعوا في اقامة هذه البلاد المباركة - [00:02:20](#)

المتحدة عباد الله الاتحاد نعمة عظيمة بالاتحاد نعيش في نجاة وسعادة في الدنيا والاخرة يقول الله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء - [00:02:50](#)

كيف كان حال الاوس والخزرج بالمدينة قبل الاسلام كانوا اعداء يعيشون في حروب وقتال اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا جمعهم الله تعالى بنعمة الاسلام والف بين قلوبهم. وكنتم على شفا حفرة من النار - [00:03:24](#)

فانقذكم منها فيا عباد الله الاتحاد فيه نجاة المسلمين وسعادتهم يقول النبي صلى الله عليه وسلم ولا يقول النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بالجماعة فانما يأكل الذئب من الغنم - [00:03:54](#)

القاصية وكون الصحابة رضي الله عنهم مع النبي صلى الله عليه وسلم بالاتحاد والجماعة مجتمعنا راقيا بايمانه قويا باتحاده واستماعه فنشروا الاسلام في مشارق الارض ومغاربها. ولا تنازعوا افشلا وتذهب ريحكم - [00:04:22](#)

عباد الله الامر كما قال نبينا صلى الله عليه وسلم الجماعة رحمة والفرقة عذاب حقا الجماعة رحمة بكل معانيها. واعظم رحمة اقامة العبودية لله جل جلاله لا الوم كم من بلاد من حولنا - [00:04:51](#)

تفرقت واشتعلت فيها الفتنة فبات الناس فيها خائفين جائعين لا يشعرون بطمأنينة في قلوبهم. ولا يستطيعون ان يمشوا الى مساجدهم في ظل نعمة الاتحاد نعيش في بلادنا امنين نعبد ربنا في بيوتنا - [00:05:17](#)

ونمشي الى مساجدنا امنين. ونسير الى الحج والعمرة مطمئنين. فليعبدوا ربها البيت الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف في ظل

نعمة الاتحاد يتعاون المسلمون فيما بينهم ويتراحمون ويتعاطفون فتسود بينهم المحبة - [00:05:46](#)

قوة في المظلوم منصور. والكسير مجبور. والعاجز معان والضعيف قوي والفقير غني. يقول النبي صلى الله عليه وسلم مثل المؤمنين

في تواد بهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحى والسهر - [00:06:16](#)

في ظل نعمة الاتحاد يتعاون المسلمون على ما فيه صلاح دينهم ودنياهم فيقوى الدين ويرتقى العلم وتزدهر البلاد ويعم الخير قال

الله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان - [00:06:46](#)

ويقول النبي صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا. عباد الله شكر هذه النعمة التي نحن فيها انما يكون

بطاعة الله والبعد عن معصيته. ذلك بان الله لم يك مغير النعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم. ويقول الله تعالى وضرب الله

- [00:07:14](#)

مثلا قرية كانت امنة مطمئنة. يأتيها رزقها رغدا من كل مكان. فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون

ودوام هذه النعمة عباد الله يكون بتلاحم الرعية مع ولي امرهم - [00:07:44](#)

فنسأل الله تعالى ان يوفق ولاة امورنا لما يحب ويرضى وان يزيد في محبتنا وتلاحمنا مع اهم يقول النبي صلى الله عليه وسلم خيار

ائمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم يصلون عليهم ويصلون عليكم. يعني تدعون لهم ويدعون لكم. نسأل الله تعالى ان يديم علينا نعمة

الامن والايمان - [00:08:10](#)

والاتحاد والجماعة اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا

شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. عباد الله لا جماعة - [00:08:40](#)

الا بامارة وولاية ولا ولاية الا بسمع وطاعة. ولهذا عظم الله تعالى من طاعة ولاة الامر فقال يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا

الرسول واولي الامر منكم سئل النبي صلى الله عليه وسلم فقيل له ارايت لو قامت علينا امراء يمنعوننا حقنا - [00:09:18](#)

حقهم فقال اسمعوا واطيعوا فانما عليهم ما حملوا. وعليكم ما حملتم. ماذا يريد الناس عندما يخرجون على حكامهم ويفرقون

جماعتهم يريدون مالا ودنيا يريدون ان يعيشوا في وحرية ماذا تساوي هذه المطالب - [00:09:50](#)

اذا ضاع الدين وارتفع الامن وحلت الفتنة وفزعت القلوب وسفكت الدماء وانتهكت الاعراض. يقول النبي صلى الله عليه وسلم من رأى

من اميره شيئا يكرهه فليصبر عليه. فانه من فارق الجماعة شبرا فمات. فميتة - [00:10:20](#)

كن جاهلية ولكم فيما حل ببلاد المسلمين من حولنا عبرة وعظة نسأل الله تعالى ان يرفع الفتن عن بلاد اجمعين. قام ابن مسعود رضي

الله عنه خطيبا فقال يا ايها الناس عليكم بالطاعة والجماعة - [00:10:46](#)

فانها حبل الله الذي امر الله به. وما تكرهون في الجماعة خير مما تحبون اختفي الفرقة ما تكرهون في الجماعة من توهم فقر وضيق

خير مما يحبه الناس من توهم السعة والغنى في حال الفرقة والفتنة. ويقول ابن عباس رضي الله عنهما قضب - [00:11:08](#)

في الجماعة احب الي من اكل الفالودج يعني الحلوى في الفرقة. ان تعيش فقيرا تأكل الملح هذا خير والله من ان تعيش في سعة

وغنى ولكن في خوف وفتنة وقت وقت وقت وقتال - [00:11:38](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم من اراد بحبوحه الجنة يعني سعة الجنة فليلزما نسأل الله تعالى ان يديم علينا امنا وایماننا

وجماعتنا واتحادنا. هذا وصلوا وسلموا على يا رسول الله فمن صلى عليه صلاة صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صلي وسلم وبارك على

نبينا محمد. وارض - [00:12:01](#)

اللهم عن الخلفاء الراشدين. ابي بكر وعمر وعثمان وعلي. وعن سائر الصحب الكرام اجمعين. وعنا معهم برحمتك وجودك يا ارحم

ارحم الراحمين. اللهم اغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات - [00:12:31](#)

المؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم وفق ولاة امورنا لما تحب وترضى. اللهم وفق عبدك الشيخ محمد بن زايد حفظه

الله وسائر حكام الامارات لما تحب وترضى وادم عليهم وفور الصحة والعافية يا ارحم الراحمين. اللهم وفق ولاة امور المسلمين في

كل - 00:12:51

مكان للحكم بكتابك والعمل بشريعتك يا ارحم الراحمين. اللهم لا تدع لنا ذنبا الا غفرته ولا ديننا ولا اللهم لا تدع لنا ذنبا الا غفرته. ولا ضالا الا هديته. ولا ميتا الا رحمته. ولا ديننا الا قضيته. ولا - 00:13:11

مريضا الا عافيته ولا هما الا فرجته برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا واصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا. واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. والموت راحة لنا من كل - 00:13:31

كل شر اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل. ونعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل. ونسألك النظر الى وجهك والشوق الى لقاءك. اللهم يا حي يا قيوم اللهم انت الله انت الغني ونحن الفقراء - 00:13:51

فانزل علينا الغيث ولا تجعلنا من القانطين. اللهم اغثنا اللهم اغثنا دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - 00:14:11